

فضيحة فوجئون مسؤولون باتحاد الملاكمة يطلبون 81 ألف جنيه من عمرو خالد و90 ألفا من حسام حسن مقابل المشاركة بأولمبياد البحر المتوسط



الخميس 16 يوليو 2026 01:00 م

فجرت استغاثة لاعب الملاكمة عمرو خالد أزمة جديدة داخل الاتحاد المصري للملاكمة بعدما أعلن استبعاده من بطولة ألعاب البحر المتوسط رغم تصدره التصفيات وأحقيته الفنية بالمشاركة بسبب عجزه عن دفع نحو 81 ألف جنيه طلبت منه لتغطية نفقات السفر

وتكتسب الواقعة خطورتها من سجل اللاعب الذي توج بذهبية بطولة الجمهورية وبرونزية بطولة العالم لشباب الملاكمة في وزن 92 كيلوجراما وذهبية البطولة العربية قبل أن يجد نفسه مطالبا بشراء فرصة تمثيل مصر من ماله الخاص

ولا تبدو أزمة عمرو خالد واقعة منفصلة بعدما سبقتها استغاثة لاعب المنتخب حسام حسن الكوبي الذي قال إن الاتحاد طالبه بدفع مبلغ تراوح في التغطيات بين 81 و90 ألف جنيه للمشاركة في بطولة البحر المتوسط بإيطاليا قبل أن يتراجع الاتحاد تحت ضغط الرأي العام

المشهد يكشف خلافا أعمق من مجرد أزمة سفر لأن المؤسسة المسؤولة عن اكتشاف الأبطال ورعايتهم تحولت بحسب روايات اللاعبين إلى جهة تطالبهم بتمويل مشاركتهم الدولية ثم تلوح باستبعادهم واستبدالهم إذا لم يمتلكوا الأموال المطلوبة

عمرو خالد خارج البطولة

قال عمرو خالد في استغاثته المصورة الموجهة إلى وزير الشباب والرياضة جواهر نبيل إنه فوجئ بمطالبته بسداد نحو 81 ألف جنيه نظير السفر والمشاركة في بطولة ألعاب البحر المتوسط رغم تصدره التصفيات واستبعاده الفني للمنافسة

وأوضح اللاعب أنه لم يتمكن من توفير المبلغ المطلوب وهو أمر طبيعي بالنسبة إلى شاب يفترض أنه يمثل المنتخب الوطني وليس شركة خاصة تبحث عن الأرباح أو مسافرا يطلب رحلة ترفيهية على نفقته الشخصية

وبحسب روايته قرر المسؤولون استبعاده واستبداله بل لاعب آخر لم يشارك مع الاتحاد في المعسكرات التأهيلية السابقة للبطولة وهو ما يفتح بابا واسعا للتساؤل عن المعايير التي تحكم الاختيارات ومن يملك قرار منح الفرصة أو سحبها

المفارقة الأكثر استفزازا أن تكلفة إعداد عمرو خالد وتدريبه وصلت وفقا لما ذكره إلى نحو مليون ونصف المليون جنيه ثم جرى إهدار هذا الاستثمار الرياضي بسبب 81 ألف جنيه لم يستطع اللاعب دفعها

فإذا كانت الدولة والاتحاد أنفقا بالفعل هذا المبلغ على إعداد اللاعب فما المنطق في استبعاده عند لحظة المنافسة الدولية وإرسال لاعب آخر لم يخض المعسكرات نفسها ولم يتصدر التصفيات التي منحت عمرو أحقية المشاركة

هذا التصرف لا يهدر فقط أموال الإعداد والتدريب ولكنه يهدم ثقة اللاعبين في عدالة المنظومة ويبعث إليهم برسالة قاسية مفادها أن الموهبة والنتائج والميداليات لا تكفي وأن القدرة المالية قد تصبح بوابة العبور إلى البطولات

كما يفرض استبدال لاعب متصدر للتصفيات بآخر لم يشارك في مراحل الإعداد ضرورة الكشف عن اسم البديل والأساس الفني لاختياره وتكاليف سفره والجهة التي ستتحملها حتى لا تتحول المنتخبات إلى دوائر مغلقة بلا شفافية أو رقابة

وحتى الآن لم يصدر بحسب المعلومات المتداولة تعليق واضح من اتحاد الملاكمة أو وزارة الشباب والرياضة يرد على رواية عمرو خالد أو يشرح سبب مطالبته بالمبلغ أو يعلن المعايير التي استند إليها قرار استبعاده

وطرحت الإعلامية رانيا الخطيب سؤالاً مباشراً بشأن رئاسة الاتحاد وطبيعة الإدارة داخله متسائلة عن سبب تولي لواء رئاسة اتحاد رياضي يفترض أن تكون مهمته الأساسية رعاية الملاكمين وحماية حقوقهم وبناء مسارات احترافية لهم

رئيس اتحاد الملاكمة لواء ليه ؟؟ <https://t.co/onkuYPuZw2>
Rania Elkhateeb (@ElkhateebRania) July 14, 2026

وفي شهادة أخرى نقلتها صفحة الأحوال المصرية ظهر الحديث عن مطالبة اللاعبين بدفع 90 ألف جنيه للمشاركة وسط سؤال مشروع عن الطرف الذي يفترض أن يدعم الآخر هل يمول الاتحاد اللاعبين أم يتحول اللاعبون إلى ممولين للاتحاد

"الاتحاد طالب من كل اللعيبة يدفعوا 90.000 جنية عشان يطلعو البطولة مين مفروض يدعم الثاني؟!"
لاعب المنتخب للملاكمة يزعم طلب الاتحاد 90 ألف جنيه للمشاركة في بطولة البحر المتوسط بإيطاليا <pic.twitter.com/SYjYkzW2uE>
— أحوال مصرية (@Ahwalmesreya) July 14, 2026

حسام حسن كشف النمط

سبقت أزمة عمرو خالد واقعة مشابهة بطلها حسام حسن الكوبي لاعب المنتخب الوطني للملاكمة الذي خرج في مقطع مصور معلنا تلقيه رسالة عبر مجموعة خاصة بالاتحاد تطلب منه سداد 81 ألف جنيه من أجل المشاركة الدولية

وتداولت تغطيات ومنشورات لاحقة رقما بلغ 90 ألف جنيه وهو اختلاف كان يفترض أن يدفع الاتحاد إلى نشر بيان مالي واضح يشرح القيمة المطلوبة وبنودها والسبب القانوني لمطالبة لاعب منتخب وطني بتحملها

قال حسام إنه بطل مصر لعامين متتاليين وإن أحدا لم يتمكن من هزيمته في وزنه كما أوضح أنه خاض جميع الاختبارات والمعسكرات التي طلبها الاتحاد واستمر في الاستعداد لتمثيل مصر في البطولات الدولية

وأضاف اللاعب أنه شارك في بطولة دولية بالمجر خلال فبراير وعاد من دور 16 وأنه يريد مواصلة حلمه والمشاركة في بطولة دولية جديدة ورفع اسم مصر بدلا من خسارة الفرصة بسبب مبلغ مالي يفوق قدرته

هذه الشهادة لم تكن طلبا للحصول على منحة شخصية بل دفاعا عن حق رياضي اجتاز التصنيفات وخاض المعسكرات وارتدى قميص المنتخب في أن توفر له المؤسسة الرسمية مصاريف المشاركة التي اختير من أجلها

وانتقدت شاهيناز طاهر طريقة تناول بعض البرامج للأزمة بعدما استضاف الإعلامي تامر أمين رئيس اتحاد الملاكمة لعرض روايته من دون منح اللاعب المساحة نفسها لتقديم مستنداته والرد على المعلومات التي قال إنها غير صحيحة

ليه بنحبط شبابنا واولادنا ليه ما بنوقفش جنبهم ليه بس بنسمع اصوات المسؤولين وذوي المناصب
ليه هم بس اللي عندهم المصداقيه ليه زي ما تامر امين استضاف رئيس اتحاد الملاكمه يتكلم
ليه ما استضيفتش اللاعب عشانو يعرض مشكلته ويرد على رئيس الاتحاد اللي ما عندوش المعلومه الصحيحه
تابع... <pic.twitter.com/9yJmpQK3x8>
— شاهيناز طاهر (@ChahinazTaher) July 13, 2026

ويكشف هذا الانتقاد أزمة موازية تتعلق بمن يملك المنبر الإعلامي لأن استضافة المسؤول وحده تجعل رواية صاحب المنصب تبدو كأنها الحقيقة النهائية بينما يظل اللاعب الطرف الأضعف رغم أنه صاحب الضرر المباشر

أما ماهر فربط الواقعة بسؤال أكبر عن عدد المواهب المصرية التي خسرتها البلاد بسبب الإهمال وغياب الدعم مؤكدا أن الدول التي تصنع الأبطال تستثمر في شبابها بدلا من تحميلهم كلفة الوصول إلى البطولات

عندما يخرج شاب مصري موهوب ليشتكي من عدم حصوله على الدعم والاهتمام، فهذا يدفعنا للتساؤل: كم موهبة خسرها بسبب الإهمال؟

الدول التي تصنع الأبطال تستثمر في شبابها، وتمنحهم الفرصة ليصبحوا قدوة للعالم لو وُجدت المواهب المصرية في بيئة توفر لها الدعم الكامل، فقد نرى أبطالاً عالميين في... pic.twitter.com/wlHg55TdAN — Maher Mars (@Maherluv) July 14, 2026 تحيا مصر

ولا تكمن خطورة هذا النمط في خسارة بطولة واحدة لأن اللاعب الذي يتعرض للإقصاء بسبب المال قد يترك الرياضة تماما بينما يتعلم زملاؤه أن الاجتهاد لا يضمن الفرصة وأن الفقر قد يهزمهم قبل دخول الحلبة

كما أن مطالبة اللاعبين بمبالغ ضخمة من دون إعلان لائحة مالية أو برنامج دعم واضح تفتح الباب أمام تفاوت غير عادل بين لاعب تملك أسرته القدرة على الدفع وآخر أكثر موهبة لكنه ينتمي إلى أسرة محدودة الدخل

الضغط أعاد الحق

انتهت أزمة حسام حسن بصورة تكشف أن الضغط الإعلامي والشعبي كان قادرا على انتزاع ما لم توفره القنوات الإدارية إذ أعلن اللاعب لاحقا أن الاتحاد استجاب لمطالبه وقرر تحمل كامل نفقات سفره إلى إيطاليا

وجاء الحل بعد تدخل برنامج الشارع المصري ومتابعة القضية علنا وهو ما طرح سؤالاً. مرجحاً عن سبب انتظار المسؤولين حتى تتحول شكوى اللاعب إلى قضية رأي عام قبل أداء واجب كان يجب إنجازه دون استغاثات

حل أزمة لاعب الملاكمة " حسام حسن بعد تدخل برنامج " الشارع المصرى " ! pic.twitter.com/MhNalXX1e — قناة الشرق (@ElsharqTV) July 16, 2026

وقال حسام في مقطع لاحق إن حقه عاد وإن الاتحاد سيتكفل بمصاريف السفر والمشاركة موجهاً الشكر إلى مجلس الإدارة ومؤكداً أنه سيخوض البطولة ويركز على تشريف مصر وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة

كما اعتذر اللاعب إذا كان حديثه السابق قد فهم بصورة خاطئة موضحاً أنه لم يكن يريد صناعة أزمة وإنما الحصول على حقه فقط وهي كلمات تكشف حجم الضغط الذي يتعرض له الرياضي حين يضطر إلى الشكوى العلنية

استغاثة لبطل مصر في الملاكمة حسام حسن بعد مطالبته بدفع ٩٠ ألف جنيه لتمثلي <https://t.co/gGd4DM92Q9> — Mom (@ElftahM56675) July 15, 2026

لكن حل أزمة حسام لا يغلق الملف بل يجعله أكثر إحراجاً لأن تراجع الاتحاد وتكفله بالمصاريف يثبت أن الاستغاثة كانت ضرورية وأن اللاعب لم يكن يطالب بامتياز استثنائي وإنما بحق أمكن توفيره بعد الضجة

وهنا تبرز أزمة عمرو خالد باعتبارها اختباراً جديداً للوزارة والاتحاد فإما أن تتكرر الاستجابة ويستعيد اللاعب حقه في المشاركة وفقاً لنتائج التصفيات وإما أن يصبح الصمت دليلاً على استمرار الإدارة الانتقائية

المطلوب ليس مجرد تدخل فردي من الوزير لحل أزمة لاعب ثم إغلاق الملف وإنما فتح تحقيق معن في مطالبات السداد وتكاليف السفر ومعايير اختيار اللاعبين ومصادر تمويل المشاركات الدولية وأسباب استبعاد المتصدرين للتصفيات

كما يجب نشر الميزانية المخصصة لبطولة البحر المتوسط وتحديد عدد اللاعبين المطلوب منهم الدفع وقيمة المبلغ المفروض على كل لاعب وكيفية احتسابه وما إذا كانت هناك لائحة معتمدة تسمح بتحميلهم هذه النفقات

ويتعين كذلك مراجعة قرار استبعاد عمرو خالد ومقارنة سجله الفني بسجل اللاعب البديل ونشر تقرير اللجنة الفنية حتى يعرف الرأي العام هل جرى الاختيار على أساس النتائج أم بناء على قدرة أحد اللاعبين على توفير المال

إن صناعة بطل عالمي لا تبدأ عند التقاط الصور معه بعد الفوز ولا عند الاحتفال بالميدالية أمام الكاميرات بل تبدأ قبل البطولة بتوفير المعسكر والمدرّب والسفر والرعاية الطبية والنفسية وحماية اللاعب من الابتزاز المالي

أما مطالبة بطل جمهورية وعالم وعرب بدفع عشرات الآلاف لارتداء قميص مصر فهي ليست دعماً للرياضة بل إعلان إفلاس إداري وأخلاقي لمنظومة تطالب الشباب بصناعة المجد ثم تتركهم يدفعون ثمنه من جيوبهم

لقد استعاد حسام حقه بعد أن رفع صوته ووصلت قضيته إلى الإعلام لكن السؤال الذي يبقى بلا إجابة هو كم لاعب صمت وخسر فرصته وكم موهبة غادرت الحلبة لأن أصحابها لم يملكوا ثمن تمثيل بلادهم

وأزمة عمرو خالد اليوم ليست استغائة فردية بل جرس إنذار جديد أمام وزير الشباب والرياضة جوهر نبيل لإنقاذ لاعب مستحق ومحاسبة من أهدر تكلفة إعداده ومنع تكرار منظومة لا تعترف بالبطل إلا إذا امتلك المال